المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taleb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

خميس ٢٥ رمضان المعظم ١٣٥٥ | ﴿ صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ﴾ | Jeudi 10 Décembre 1936

المقدمون وتصرفاتهم

كانت مسالة المقدمين ولا زالت الشغل الشاغل لعامة الاوساط الاسلامية بهذه البلاد وقد فكر الناس كثير في امرها ولم تهتد الحكومة لحل مشكلتها المعقدة من عدة وجوه كما ان وزارة العدلية حاولت ادخال نظام على مامورية المقدمين فلم تصل الى نتيجة تذكر بحيث ان الحالة لم تتغير لا كثيرا ولا قليلا وبقيت المسالة كما هي في الغابر يسودها الاختلال وضياع الحقوق الشرعية بالنسبة الى القاصرين من الايتام او المرفوعة ايديهم عن التصرف في اوقافهم الخاصة المحبسة عليهم تبعا لتقديم الغير

ومن المعلوم ان المقدمين هم مكلفون من طرف القضاة بالحاضرة او بمدن المملكة ونظرهم يرجع الى المحاكم الشرعية وان قدمت شكايات بالقضاة او بالمقدمين فمرجع النظر الى وزارة العدلية التي قد احدثت قسما خاصا بالمقدمين والنظر في قضاياهم التي لا تحصى غير اننا لم نر نتائج تذكر من جراء نفوذ هذا القسم الذي ربما يعد من النادر قيامه بعمل صارم ضد مقدم ثبتت ادانته ومسؤوليته بصفة قانونية واندر من النادر احالة من ساء تصرفه على المجالس العدلية

والمقدمون ما انهم اوءتمنوا على ارزاق الايتام والقاصرين او على الاوقاف الخاصة التي توزع على المستحقين حسب نصوص التحبيس وخصم الايتام هو القاضي وهو الحكم ايضا فاذا كانت له يد في سوء تصرف المقدم كغضه الطرف او كتعيينه من بين الذين لا كفاءة لهم اولا امانة قد اشتهروا بها او لا مال لهم فيكون القاضي والحالة هذه بمثابة المشارك المتواطي مع مقدم القاصرين

واذا كان هذا النوع بلا شك موجودا فان موءاخذة قاض واحد من هذا الصنف لم نسمع بها منذ زمان بحيث ان القضاة في الوقت الذي كانوا فيه مسوءولين شرعا وقانونا كانوا مرتاحي البال من المسوءلية القانونية والتتبعات العدلية الرادعة الزاجرة

ومع كل ذلك لا ننسى امانة قسم من القضاة بالحاضرة وبمدن المملكة الذين كانوا زينة الموظفين الشرعيين بالبلاد التونسية

وعلى راس القضاة الثقات في العهد الاخير قاضي الجنة المرحوم الشيخ محمد رضوان الذي زان خطته عند ولايته القضاء الحنفي بالعاصمة بل كان مثالا للعفة والنزاهة ومعرفة مقتضيات الاحوال بحيث لا تروج عليه الترهات ولا تلعب بعقله خزعبلات المحامين والمبطلين من المتهمين بل كان نعمه الله لا تغره في الحق لومة لائم

ومن آثاره التي تذكر ولا تنسى مدى الزمان السعي الحثيث الذي كان قام به لفائدة القاصرين والمستحقين للاحباس الخاصة ومن ذلك التقرير المستوفي البيان في ضبط مسالة المقدمين الذي عرضه على اللجنة العليا المكلفة بالنظر في اصلاح نظام المقدمين عند ما كان احد اعضائها

وهذا النظام الذي قدمه قد بناه على خبرته مدة خدمته الاعوام العديدة بادارة المال وخصوصا عند مباشرته لقسم الحساب بتلك الادارة

وغير خفي ان نظامات ادارة المال مقتبسة من النظام المالي المعمول به في البلاد الفرنسوية التي تعد من اول الدول المنظمة الاموال وخصوصا في الاحتساب العام وضبطه باحكام

وكان نظام الشيخ الذي قدمه يرمي الى جعل ادارة خاصة بالاحتساب العام لخصوص المقدمين على الاحباس او على القاصرين وهذه المنظمة عينها لها نظير بالبلاد الشرقية خصوصا بمصر

وهذه المصلحة القديمة العهد بالبلاد المصرية تشبه كثيرا جمعية الاوقاف التي لها الاشراف على الاحباس الخاصة والمباشرة الفعلية على الاوقاف العامة حتى ان تسويغ اراضي الاحباس الخاصة يكون بالجمعية نفسها والمزايدة العلنية تقع بادارة الاوقاف اعتبارا لكون جميع الاوقاف الخاصة مرجعها للاوقاف العامة عند التعقيب

ان النظام الذي كان قدمه المنعم الشيخ القاضي حفظ في ملفات اعمال اللجنة المكلفة بتنظيم مشروع المقدمين المعروض عليها

وبعد حفظ اللجنة لنظامه المبتكر مدة تقرب من ثلاثة اعوام عرض مدير العدلية السالف مسيو ديكو دلاهاي مشروعا آخر على اللجنة لا يختلف عن مشروع الشيخ الاول وربما كان مقتبسا منه او هو بنفسه بقصد مداولة البحث فيه

ولا نعرف السبب المانع من الاستمرار على مداولة البحث من ذلك الوقت وطي مسالة اصلاح نظام المقدمين كطي السجل للكتاب وهذ الالغاء طال عهده ومضت عليه اعوام بل قبر المشروع مرة واحدة ووقع الاقتصار على تنظيم جزئي بقسم المقدمين المجعول بوزارة العدلية

منذ القديم كانت محاسبة المقدمين تقع كل ثلاثة اشهر واذا كان الدخل وافرا اقتضى القانون التشدد مع المقدمين في اجراء الحساب عند الابان ولكن الامر اصبح بعكس ذلك على خط مستقيم فان كثيرا من المقدمين لم يقدموا حساباتهم منذ سنين ومع ذلك لم ترفع أيديهم عن التقاديم بل لم يناقشوا الحساب في تقديم الحساب

وعلى ذكر محاسبات المقدمين ناسب الاصداع بالحقيقة وهو ان حزم بعض قضاة العمالة كان كبيرا في بعض الجهات ولا نسبة ولا مناسبة بينهم وبين قضاة الحاضرة من الحنفية في الاعوام الاخيرة ولعل السبب في ذلك كون الناس كثيرا ما يشتكون لوزارة العدلية راسا وعلى طريقها يطلبون من المقدمين تقديم محاسباتهم لقسم المقدمين بهذه الوزارة

وبدون تعرض الى الاسباب والدواعي نقول ان معظم القاصرين من ايتام ومعتوهين ضاعت حقوقهم من جراء سلوك المقدمين عليهم وايضا اكثر المستحقين للاوقاف الخاصة لهم نوازل منشورة او شكايات مقدمة ضد مقدميهم لوزارة العدلية ولربما دخلت في طي النسيان

وذكرنا في مسالة المقدمين البلاغ الرسمي الذي نشرته الصحف اليومية صباح يوم السبت الماضي والمتضمن لعزم الحكومة على ادخال نظام جديد في طريقة التصرف في الاحباس الخاصة وان النظام وقع النظر فيه من طرف وزارة العدلية التونسية ووضع على بساط الدرس وتداول البحث بطلب من الحضرة العلية دام لها العز والبقاء

وان النظام المذكور خاص بمراقبة اعمال مقدمي تلك الاحباس ومراجعة حساباتهم من طرف اعوان محاسبين اختصاصيين قبل ان تعرض على مصادقة الشيخ القاضي

وهذا العمل الذي قامت به الحكومة قد ترتب عن كثرة التذمرات من مستحقي الاحباس الخاصة في شان سوء تصرف المقدمين

كما ان هذا النظام مثيل النظام المعمول به فيما يخص تصرفات المقدمين على املاك القاصرين طبق المعروض السامي الصادر في اكتوبر عام ١٩٣٤ في تاسيس مكاتب لدى المحاكم الشرعية لمراقبة حسابات المقدمين على القاصرين

وانه قد تاسس مكتب من هذا النوع بوزارة العدلية منذ ما يزيد عن العام يباشر اعماله على وجه التجربة وانه وقع التامل فيما يزيد على الفي ملف وان مقدميها لم تقع تصفية حساباتهم منذ عدة سنين ويوجد الان بصدد التامل ٧٧٠ نازلة متعلقة بالتصرف في اموال القاصرين

ولا شك ان من مصلحة مستحقي الاحباس الخاصة التمتع بنظام مراقبة المقدمين على منوال النظام الواقع تاسيسه لمراقبة تصرفات المقدمين على اموال القاصرين

هذا ما تضمنه البلاغ الرسمي ونحن نود ان تظهر بعد اجراء العمل بنظام المراقبة النتائج المحسوسة ريثما يقع تنظيم مصلحة الاحتساب العام للمقدمين تلك المصلحة التي كنا ولا زلنا نطلبها لفائدة القاصرين ولمستحقي الاحباس الخاصة ايضا ولا يخطر ببالنا ان المساعي الجديدة التي تقوم بها الحكومة سيكون مثالها الاخفاق مثل المساعي الماضية لان الوقت غير الوقت ولان تصرفات بعض المقدمين السيئة لم يعد في الحسبان السكوت عنها بحال من الاحوال!

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

فلسطين تقاطع لجنة البحث الانكليزية — رجوع العلائق بين مصر والحجاز — الاسطول التركي في موالي البحر المتوسط

فلسطين

ما زالت انقلترا تقوم نحو اختنا فلسطين باعمال المراوغة الخادعة رغم وعدها لملوك العرب — الذين تدخلوا في اعادة الهدو لفلسطين — بانها ستنصف عرب فلسطين بعد قيام لجنة البحث الملوكية الانقليزية بوضع تقرير عن الحالة العامة بفلسطين. وان هذا الانصاف الذي وعدت به انقلترا ملوك العرب لا يكون الا في وقف الهجرة ومنح فلسطين حقوقا برلمانية ديموقراطية وهو ما ثار لاجله عرب فلسطين في وجه القوة الاستعمارية الغاشمة ثورة مسلحة دامت نحو ستة اشهر كما هو معلوم لدى قرائنا.

لكن انقلترا بعد ان استتب الهدو وعاد الامن والسلام لفلسطين المقدسة بتدخل اصحاب الجلالة ملوك العرب قد بدات تراوغ عرب فلسطين والعالم العربي كله والاسلامي. فبعد ان غادرت لجنة البحث الانقليزية لندره قاصدة فلسطين لاجراء ابحاثها ودراسة الحالة على العين في انحاء القطر الفلسطيني الشقيق صرح المستر اورمسبلي غور وزير المستعمرات في جلسة بالبرلمان الانقليزي ان حكومة انقلترا لم يقم لها اي دليل اقتصادي او نحوه يجعلها تامر بوقف الهجرة اثناء قيام لجنة البحث الملوكية. فحمل البرق هذا التصريح الخطير لفلسطين فارتاع له عرب فلسطين وقدموا انذارا للمندوب السامي — بعد جلسات عقدتها اللجنة العربية العليا مع اللجان القومية — يشعرون فيه حكومة انقلترا بانها ان لم تبادر بوقف الهجرة حالا اي مدة قيام لجنة البحث الانقليزية بعملها فانهم يقاطعون تلك اللجنة. فلم تصغ الحكومة لطلبات العرب الموافقة للمنطق والمعقول بل تحدتها وقررت الحكومة الاستعمارية منح ١٨٠٠ شهادة هجرة لليهود الصهيونيين منذ اكتوبر فما كان من العرب الا ان اعلنوا مقاطعة لجنة البحث الانقليزية. وفعلا فلما وصلت هذه اللجنة التي يراسها اللورد دبيل لفلسطين في منتصف نوفمبر وجدت الامة العربية الفلسطينية مقاطعة لاعمالها فطافت البلاد كلها ولم يتقدم لها عربي واحد نه مكانة بارشاد او معونة او شكاية بل كانت مقاطعة من جميع العرب بما يشبه مقاطعة المصريين للجنة (ملنر).

كما ان اليهود وان تقدموا للجنة البحث بالتقارير والشكايات فانهم اثاروا ضجة من النقد على حكومة انقلترا لسبب ما منحته في نظرهم — من شاهدات المهاجرة اخيرا وهي ١٨٠٠ — ولاجل ذلك قامت صحف انقلترا هي الاخرى منددة بعمل الحكومة التي اغضبت العرب واليهود معا — وان كانت غضبة اليهود مفتعلة — وسنرى هل لمراوغة انقلترا من آخر نحو عرب فلسطين وملوك العرب والعالم العربي والاسلامي.

الحجاز ومصر

وقع في الاسبوع الماضي الاتفاق بين الحكومة العربية السعودية بواسطة وزيرها عبد الملك حمزة وبين حكومة مصر على تسوية قضية المحمل المصري الذي منعته حكومة جلالة ابن السعود من نحو اثنتي عشرة سنة وكان هذا المنع سببا في ترحي العلائق مع الاسف بين الدولتين الاسلاميتين العظيمتين مصر والحجاز وبهذه التسوية المباركة تعود المياه الى مجاريها من الود الاخوي بين الحكومتين وتسلم مصر ما تخلد بذمتها من مال اوقاف الحرمين مدة هذه السنين الطويلة لحكومة الحجاز العربية بعد ان كانت محجوزة لديها بسبب حادث المحمل. كما ان العلاقات السياسية ستعود لازدهارها. ويعقبها اعتراف كل دولة باختها الاسلامية ويسافر المحمل المصري للحجاز في ذي الحجة من هذا العام لاول مرة بعد قطع لعلائق في نحو اثنتي عشرة سنة ولذلك فان هذا الخبر قد ادخل جم السرور

حامة الجريد

تبعد الحامة عن توزر باميال ٩ وعن دقاش باميال ٥ وعن المتلوي باميال ٤٤

وتشتمل الحامة على خمس قرى وهي الحمام والنملات والعرق والماية والمحارب

وفي القرية الاولى عدة حمامات العامة منها اربعة وهي حمام سيدي ابراهيم الخاص بالامراض العصبية على اختلافها سواء كانت ناتجة عن الحر او البرد وكذلك الامراض الجلدية وحمام البرمة الخاص بالجراحات والحبوب مهما كانت حتى من مرض ناكله الذي يقطع بعض اعضاء من الجسد احيانا ويشع الحلقة والحمام الكبير المعالج للامراض الجلدية وازاله الحمى والبرد وحمام سيدي عبد القادر المخصص للنساء كالحمام الكبير المخصص للرجال المفيد لمداواة الاعصاب والحبوب حيث كان مجرى مياهه على الكبريت بحيث يكحل لون الفضة ان وضعت فيه.

والحمامات الخاصة واقعة في بيوت خشبية (براكات) ما عدى حمام سيدي ابراهيم المشهور بالفوائد الجمة فانه اصبح مكشوفا تماما والسبب في ذلك على ما يقال هو احتراق براكته منذ ثلاثة اعوام ولم يقع تجديدها ولم تنفع جميع المساعي الفائتة بطلب تجديدها.

وكثيرا ما طلب اهل الجريد من الحكومة المحلية الاذن لهم في فتح اكتتاب عمومي لفائدة تجديد البراكة فلم يحظ مطلبهم بالقبول مع ان المصلحة التي تنجر منه هي عامة وعظيمة الفائدة

ونلاحظ على هذا التواني في الاجابة ان سياسة مقيمنا العام الحالي قاضية بالاعتناء التام بالتحفظات الصحية ومقاومة الامراض ولا سيما المعدية منها مثل مرض الكلبير الذي تداويه هذه الحمامات بطريقة سهلة في متناول العموم حتى الفقراء لان الاستحمام بلا معلوم في جميع هذه الحمامات

على ان المحلات الخاصة معلوم كرائها لا يزيد عن ماية وخمسين فرنكا في الشهر كما توجد بيوت خاصة لا يزيد كراؤها عن فرنكين في اليوم ونحن نلفت نظر الحكومة الى الاعتناء بتنظيف الحمامات وتنظيمها حتى تحسن حالتها مع ما فيها من الفوائد التي لا تحصى

وقد سبق ان مررت بالحامة اثناء رحلتي الى الجريد ولكن لم اتفسح بها ولم اطلع على حسناتها الصحية

والشيء الوحيد الذي يشتكي منه سكان الحامة هو وجود نسوة عاهرات لهن اب وام طالما طلب الناس اخراجهن من القرية خشية من فساد سيرة ابنائهم وبناتهم عندما توجد العاهرات في وسطهم وحتى لا يسقع احد في شراك المحتالين على سلب النزهاء عفافهم منهم واخلاقهم المرضية

ولعل لفتة من الحكومة تجعل الحامة محرزة على المنزلة اللائقة بها صحيا واخلاقيا — المدير —

الجو الفني

يوم الرياضة والفن

كانت جريدتنا اول من ذكر عزم الجمعيات الرياضيه والفنية على اقامة مهرجان حافل يمتد يوما وليلة وتساهم فيه تلك الجمعيات متبارية كل باحسن ما لديها. مع جعل هذا المهرجان يقام سنويا.

وقد علمنا اخيرا انه وقع تشكيل اللجنة التي ستدير وتشرف على هذا المهرجان وانها تركبت على الصورة الاتية :

السادة : الحكيم الشاذلي رويتن (رئيس) حموده فارح (كاهيته) الحكيم الطاهر الزاوش (مثله) محمد بن الطيب (كاتب عام) محمد الزاوش (كاهيته) عبد العزيز السورالي (عضو مستشار) عمار الكافي (مثله). كما علمنا ان جناب شيخ مدينتنا المحترم قد قبل الرئاسة الشرفية.

ونحن نحث هوءلاء السادة على الاسراع بانجاز المهمة التي انيطت بعهدتهم كما نحث سائر هيئاتنا الرياضية والفنيه على اجابة دعوة اللجنة والاتحاد والتكاتف على اقامة هذا المهرجان المشترك الذي سيجل لتونس فخرا عظيما في ميادين الرياضة والفن الجميل

حول الدعاية السينمائية

وجهنا في عدد سابق كلمة نقدية الى بعض شركات الاشرطة التي اهتمت بالتقاط اشرطة الدعاية لبعض الاقطار الشقيقة المجاورة لنا ولم يكن لتونس من هذا الاهتمام نصيب. ثم ذكرنا بعد ذلك ما اتصل بنا من ان بعض تلك الشركات قد تداركت المسالة وشرعت بالفعل في التقاط اشرطة دعائية لجهات قربص وتكرونه وجبل خمير

ونزيد اليوم على ما تقدم ان الشريط المحتوي على سلسلة من مناظر قربص الطبيعة الفاتنة قد تم صنعه وعرض في حفلة خاصة على ممثلي الهيئات الرسمية فكان محل الاستحسان

ونحن من جهتنا نكرر الثناء على هذه الشركة ونترقب منها المثابرة على هذا الصنع المفيد مع العمل على توسيع نطاقه.

مباراة كرة القدم
بين الجزائر وتونس

جرت في حديقة البلفيدير مباراة حبية في رياضة كرة القدم بين فريق منتخب شقيقتنا «الجزائر» وفريق منتخب «تونس» للاحراز على كوب يهدى للفريق المنتصر

وقد اسفرت نتيجة هذه المباراة الكبرى على تعادل الفريقين بهدفين ضد هدفين واهدي الكوب لفريق الجزائر بصفته ضيفا.

دروس (الصولفج) الموسيقيه

عما قريب تفتح موسستنا الفنية الكبرى — الجمعية الرشيدية — هذه الدروس الموسيقية المفيدة بمقرها الكائن بنهج الباشا عدد ٣٦ كما انها ستستانف ايضا دروسها التي شارك فيها عدد وافر من التلامذة في العام الفارط وانها لخطوات شاسعة تخطوها «الرشيدية» في سبيل ترقية الفن الجميل وغرس اصوله الصحيحة في نفوس هواته. فنشكرها ونرجو لها مزيد الفلاح.

نادي الاسد الابيض

اشعرنا مراسلنا ببلدة دار شعبان بان صفوة من الشبيبة الراقيه قد اسست ناديا لبث لعبة الشطرنج وترقيتها ومقاومة لعبة الورق وغيره من الالعاب المزرية بالكرامة. وقد انعقد اجتماع عام انتخبت اثناءه هيئة هذا النادي على الصورة الاتية :

السادة : الصادق بك ابراهيم (رئيس) محمد بللح (كاتب عام) احمد بن حميده الزكار (امين مال). وقد استقر الراي على تسمية هذه الموءسسة بنادي «الاسد الابيض».

جمعية النهضة التمثيلية

كما اتصلنا من مكاتبنا ببنزرت برسالة ضافية تضمنت وصف الاحتفال البهيج الذي اقامته هذه الجمعية شروعا في اعمال موسمها الجديد والخطب البليغة التي القيت اثناء هذا الاحتفال الحافل.

ونحن نبارك لهذه الجمعية الفنية نهضتها ونتمنى لها ولسائر مشاريعنا القومية كبير التوفيق والنجاح. معتذرين لحضرة مكاتبنا عن عدم نشر رسالته بنصها نظرا لطولها وضيق النطاق

الصباح الاغر

دخلت رصيفتنا مجلة «الصباح» المصرية الزاهرة في عامها الخامس عشر وهي مثابرة على خدماتها للاخلاق والادب والفن متمتعة بثقة قرائها المنبثين في سائر الاقطار الشرقية.

و«الوزير» يهني بذلك حضرة صاحبها زميلنا المحترم الاستاذ مصطفى القشاشي ويرجو لمجلته الغراء مزيد الذيوع والانتشار

عندما تحب المراة

عرضت سينما «البيجو» الناطقة هذا الشريط المصري الذي يشترك في اهم ادواره كل من الاستاذ احمد جلال والسيدة آسيا والانسة ماري كويني. كما عرضت معه شريطا فرنسيا عنوانه : «نهج بدون اسم» وقد اعدت ادارة هذه السينما لسهرات شهر رمضان المعظم نخبة من الاشرطة المختارة البديعة. فنتمنى لها كبير الاقبال والنجاح.

المريض اليائس

قامت جمعية الرابطة الادبية يوم الجمعة الماضي احتفالا لذكرى الشاعر العبقري المرحوم ابي القاسم الشابي بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية القيت فيه عدة خطب وقصائد في دراسة ادب الفقيد ورثائه وختمت الحفلة برواية عنوانها «المريض البائس» ومغزاها واجب الاغنياء نحو الفقراء والدعوة الى تاسيس الملاجيء الخيرية

(مندوب الوزير)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

حول فرقة بيا

اتصلنا من طرف الممثل التونسي المعروف صاحب الامضاء بالكلمة فننشرها له بحروفها عملا بحرية الاراء ونصها :

قدمت الانسة بيا الى تونس مع جوقتها بعد ان سبقتها دعاية طويلة عريضة وتقدمتها اعلانات متنوعة متلونة.. وبعد ان قالوا انها فرقة زارتنا لنشر الاخلاق والاداب والفن الفن المسكين !...

ولما طرقت سمعي هذه الدعايات الخارقة للعادة ! — قلت فلاحضر ليلة ما ولاشاهد هذه الدرة الفريدة والخريدة العصماء التي لم يسمح بها الدهر. وهذه «الليالي الملاح» والملاح جدا.. جدا.. جدا..!

وحضرت فماذا شاهدت؟ وماذا سمعت؟ رايت راقصات نصف — او ثلثي عاريات ! — وسمعت من جملة المساخر او المهازل : التي من بها علينا برنامج ودوق ولطف الانسة بعظيمه بيا وسمح لنا كرمها به قطعة قالوا عنها انها من نوع «الابرات»... فماذا كانت هذه القطعة ؟ لم تكن ابرات ولا مسخطات ! ! ولم تكن في الحقيقة الا شبه فصل مضحك ابتر لا يضحك التونسيين ولا حتى يبسمهم فماذا تقصد سيدتي الانسة بهذا ؟ اتقصد استبلاه تونس ؟ اذا كان هذا قصد الانسة «البيا..» فاننا نتشرف باجابتها بان تونس وكافة بنيها وسائر ممثليها في يقظة تامة ولن تروج عليهم الخزعبلات ولا مصايد الاعلانات

واخيرا من واجبنا ان نصرح على روءوس الملا بان (الموزيكهول) الوطني الذي قامت باعبائه مطربتنا النابغة السيدة فضيلة ختمي قد كان له احسن تاثير وهو افضل واتقن من هذه الجوقة المازحة اللاعبة اخيرا ! ايها التونسيون. كلمتي اليكم جميعا :

شجعوا ابناء قومكم لكي تضمنوا بقاء النهضة الفنية ببلادكم العزيزة.

— تونس — (محمد بن بكار)

المسرح الصفاقسي
(في جمعية النجم التمثيلي)

عقدت هذه الجمعية جلسة عامة لتجديد انتخاب هيئتها الادارية فكانت نتيجة الانتخاب كما يلي : السادة محمد احمد اللوز (رئيس) احمد حامد اللوز (كاهية) محمد التجاني السلامي (مثله) محمد الهاشمي اللوز (امين مال) محمد الكافي السلامي (كاتب) احمد سيالة — حمادي الاصرم — محمد الحاج حسن كمون ابراهيم الدهماني — حامد الفارسي — محمد بن سلامة — احمد عبد الرحمان المراكشي (اعضاء).

ثم تكونت لجنة فنية للجمعية متركبة من السادة : احمد سالم بلغيث شيخ العربية محمد الفارسي (رئيس الممثلين) محمد احمد شبشوب (المخرج) الحبيب شيخ روحه (مدير المسرح).

فندعو لهذه الهيئة الجديدة بالتوفيق والنجاح في المهمة التي انيطت بعهدتها

— صفاقس — (نصير المسرح)

(باكورة «هلال المسارح»)

اعلمت قراء «الوزير» الاغر في المكاتبة الفارطة بتكوين جمعية (هلال المسارح) ببلدنا قصر هلال وبالحفلة التاسيسية التي احيتها هذه الجمعية الفية. واليوم افيد القراء بان الجمعية المذكورة قدمت للجمهور باكورة رواياتها وهي رواية (فتح بيت المقدس) فوقع عليها اقبال سار واجاد الممثلون اداء ادوارهم وبالاخص منهم السادة : محمد الاميم ومحمد الديماسي والطاهر ميمون ومحمود الغولة الذين احرزوا على قسط وافر من استحسان المتفرجين

فنشكرهم وبقية زملائهم النبغاء كما نشكر البارع السيد احمد ساسي المشرف على ادارة هذه الجمعية ونتمنى لها مزيد التقدم والرقي.

— قصر هلال (مكاتبكم)

على عموم المسلمين وكل محب لخير العروبة ووحدتها.

تركيا

لاول مرة بعد الحرب الكبرى يسافر الاسطول التركي لمواني الدول الاجنبية فقد حل هذا الاسطول — اي بضع وحدات منه — في مرسى جزيرة (مالطة) في ٢٠ نوفامبر فقوبل من لدن السلطات المحلية بعلائم الفرح وعظيم الابتهاج نظرا للعلائق التي ازدادت توطدا بين انقلترا وتركيا خصوصا باثر زيارة ملك انقلترا ادوار الثامن لتركيا في هذا الخريف. (التونسي)

جمعية طلبة شمال افريقيا

المسلمين بفرنسا

ابتدات الجمعية هذه السنة المدرسية الجديدة اعمالها باجتماع وقع يوم الاحد ١٥ نوفمبر بناديها الاعتيادي على الساعة الخامسة بعد الزوال . وقد حضر هذا الاجتماع الحافل عدد وافر من الطلبة الذين وفدوا من شمال افريقيا لتلقي العلم في جميع الفنون ورأينا بعين السرور ان عدد الطلبة الذين ياتون الى باريس لاول مرة لا زال ينمو بالنسبة للسنين الماضية

بعد ما تناول الحاضرون كاس «التاي» قام الشاب الحازم الحبيب ثامر وخطب بالنيابة عن رئيسنا المنجي سليم (الذي استقر بمسقط راسه بعد ما اتم معلوماته) خطابا رحب فيه بالطلبة الذين اقبلوا الى باريس لاول مرة . وبسط فيه المبادي والغايات التي تجري وراءها جمعيتنا بدون انفكاك وهي مساعدة الطلبة ماديا وادبيا على مباشرة تعليمهم . وتكوين رابطة متينة بينهم ينشا عنها التعارف والوداد. وتوحيد شعب الشمال الافريقي من الوجهة الادبية والاجتماعية ثم بين ما قامت به اللجنة الحالية من الاعمال في سبيل اعلاء شان الطالب من الشمال الافريقي والدفاع عن حقوقه ثم خطب بعده عدد من الشبان نادوا في خطبهم بالاهتمام بهذه الجمعية ذات المبادي السامية وانفض الاجتماع بتصفيق حاد . اني لا اشك ان الجمعية تهيا لحياة اكثر اتساعا بالنسبة للماضي لما شاهدته بالمحسوس من الاستعداد لذلك من قبل الطلبة والله ينجح الاعمال

(احمد الفاني) نائب الكاتب العام

الشعب الاسباني يستميت

لا تزال رحى الحرب قائمة بين اشياع الحكومة الاسبانية التي تمثلها الواجهة الشعبية وبين الوطنيين القائمين على تلك الحكومة المريدين اسقاطها وافتكاك السلطة منها وهؤلاء الوطنيين انما تمثلهم حكومة دي فرانكو الحربية التي استولت على كثير من المدن وهي الان تحاصر العاصمة الاسبانية

وازاء موقف اسبانيا الحالي وتخوف بعض الدول من انتصار الوطنيين والبعض الاخر تخوف من انتصار حكومة مدريد كان موقف الدول مختلفا ففرانسا تؤيد حكومة اسبانيا لان نفوذها اليوم بيد الواجهة الشعبية المماثلة للواجهة الشعبية الاسبانية ومثلها الحكومة السوفياتية الروسية والمانيا تؤيد الوطنيين تبعا للسياسة الهتليرية المطلقة ومثلها ايطاليا انقيادا للسياسة الموسلينية الاستبدادية اما موقف انكلترا فمبهم حسب العادة ولكل دولة عمل في منطقة نفوذها سياسيا وحربيا

شؤون تونسية

دورة المجلس الكبير

مساء يوم الجمعة ختمت دورة المجلس الكبير للمرة الخامسة عشرة بعد ما عقدت عدة اجتماعات عامة وخاصة وقامت اللجان المتعددة باعمالها من تقرير موازين الدخل والخرج لكل ادارة وبعد مداولة المجلس الكبير بقسميه التونسي والفرنسي البحث في ابواب الميزانية المقبلة لعام ١٩٣٧ وقع الوفاق على ابطال معلوم الاستيطان بالاجماع واختلف القسمان في صورة تسديد ذلك العجز الذي انجر من ابطال الاستيطان

اما القسم التونسي فيرى جبر العجز بالتثقيل على اداء الدخل وعلى عكس ذلك يرى القسم الفرنسي ان جل التسديد يثقل على الجهات الخمس التي تقرر ما نشاء من الضرائب الجديدة او تثقل على القديمة ودون الجل يرضى هذا القسم بتثقيله على اداء الدخل

ومن تراتيب المجلس الكبير ان المسائل الخلافية الواقعة بين القسمين تعرض على مجلس الحكومة الاعلى وما يقرر عليه رايه يكون به العمل وعليه التعويل ولو فرضنا ان القسمين قد اتفقا في جميع المسائل ولا خلاف بينهما في مسالة واحدة فان المجلس الاعلى لا يجتمع بالمرة اثر انتهاء تلك الدورة وهذا نادر الوقوع

وفي هذه الايام اجتمع هذا المجلس الاعلى لوجود بعض مسائل خلافية بين القسمين

ومما لا ريب فيه ان الظروف الحافة بالبلاد التونسية قد دعت طبعا الى التخفيف من الاحمال الموضوعة على عواتق الضعفاء والضعفاء انما يمثلون اغلبية السكان بلا شك

ان طبيعة الحال اقتضت الالتفات لحالة الذين دخلوا في عداد الاموات بينما هم في قيد الحياة اي حياة البوس والشقاء والجوع والمسغبة وهو عيش من لا حول لهم ولا قوة للقيام باود حياتهم

وكذلك فكرة الحكومة الفرنسية العليا فهي ترمي الى العناية بهذه الطبقة المنكودة الحظ ولسوء البخت ان كانت تمثل اغلبية السكان الساحقة

ويترتب على هذا ان فكرة الحكومة الفرنسية وفكرة الامة التونسية متفقتان ولكن القسم الفرنسي بالمجلس الكبير هو الذي شذ وخرج عن الاجماع وذهل عن وجوب مراعاة المصالح المشتركة المتبادلة بين جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد والتي ان سعدت سعد كل من تظله سماء هذه البلاد وان شقت ضرب الفقر اطنابه ولحق الخطر جميع الناس حتى الذين اخذوا لانفسهم كثيرا من الاحتياطات

ان رفاهية القطر التونسي وسعادة سكانه ونمو عمرانه كلها جوالب الخير العميم والنفع الجزيل ولا يتم ذلك الا بـ... نسيان التفاني في الانانية وحب الذات ومايتبع ذلك من ارادة الاستمرار على التفوق في كل شيء حتى يؤول الامر الى الغاء مصلحة المضطرين جانبا وجعلها في منزلة ثنوية اي غير لزومية

اننا نود ان ياتي المجلس الكبير ببعض النتائج من سنة لاخرى ان لم يتيسر اتيانه بجم الفوائد العامة ولو لم يكن للمجلس اصلاح الحالة دفعة واحدة فعلى الاقل يكون الاصلاح تدريجيا اما الشيء الذي لا نرضاه فهو ان يكون المجلس الكبير آلة هدم لهيكل السعادة بالبلاد التونسية الفخورة بماضيها الغنية بخيراتها وحاصلاتها الطبيعية الجذابة باعتدال مناخها وخصوبة ارضها

حول تحسين محطة العاصمة

للخطوط الحديدية

محطة الحاضرة قديمة جدا ومعبرة جدا وكانت مناسبة للعهد الماضي لا للعصر الحاضر الذي وجدت فيه محطات بجهات المملكة التونسية تتفوق على هذه المحطة كثيرا من حيث التنظيم والتنسيق وتوفر راحة المسافرين القاصدين المحطة للانتظار ووضع الادباش وقطع التذاكر ومن المحطات المنظمة محطة بنزرت ومحطة توزر على الخصوص الا ان الاولى تنسيقها اروبي والثانية تنسيقها شرقي

وقد كانت الشركة الحديدية التونسية فكرت في نقل محطة تونس الى نهج ابرتغال وجعلها متسعة منظمة تنظيما عصريا يناسب محطة لتخت المملكة ولمدينة عظمى كمدينة تونس مع تحويل الارتال الخاصة بنقل البضائع والاثقال الى محطة جبل الجلود وفعلا حولت محطة عربات جر الاثقال الى جبل الجلود منذ مدة الا ان تحويل محطة المسافرين لم يتم بالمرة وتقرر في العام الجاري ادخال اصلاحات على المحطة نفسها وتوسيعها وايجاد المرافق العصرية بها

والسبب الداعي للعدول عن البرنامج الذي كانت قررته هو عجز ميزانية هذه الشركة في كل عام من الاعوام الاخيرة وتسديد الحكومة للعجز بعشرات الملايين كل سنة وتثقيلها على الميزانية التونسية العامة ان الاتفاق الواقع بين ادارة الاشغال العامة وبين الشركة التي اصبحت تابعة للحكومة قد اقتضى ان العجز المالي تسدده الحكومة لهذا من ميزانية البلاد

وبما ان الميزانية ينظر فيها المجلس الكبير فان هذا المجلس كل سنة يناقش الحكومة في دفع عشرات الملايين اعتباطا واذا وافق على جبر النقص فلا يوافق على صرف ملايين لتحسين المحطات وفي طليعتها محطة الحاضرة التي يحتاج اصلاحها الى اموال ذات بال .

والخسارة هذه الشركة اسباب اما انها تجهلها او تتجاهلها منها ارتفاع اسعار الركوب حيث يدفع الراكب في السيارات المتوفرة فيها شروط الراحة باكملها نصف ما يدفعه اذا قطع تذكرة في الرتبة الثالثة اي الاخيرة ومنها طول الوقت الذي يقضيه المسافر في الرتل والذي ربما يقضي نصفه اذا كان مسافرا في السيارة ومنها الارشادات الغير الكافية التي يتلقاها كل من لا يعرف اللغة الفرنسية لان جميع الاعلانات الموضوعة على جدران محطاتها المبينة بالاوقات مبارحة الارتال او وصولها الى المراكز المعينة كلها مكتوبة باللغة الفرنسية فقط ومثلها الالواح الموضوعة عند راس الخطوط بالمحطة المبين بها الطريق فهي ايضا بالفرنسية وكذلك نقاب التذاكر بمدخل المحطة فانه في الغالب يكون فرنسيا ولا يحسن العربية

فان اعطى ارشادات لا تكون كافية ومثله القاطع للتذاكر فانه لا يكون الا فرنسيا او فرنسية ومن الذين لا يحسنون العربية

اضف الى ذلك دليل المسافرين المبين به الاوقات والاسعار وجميع الارشادات الموجود بالمكاتب فان لغته فرنسية ولا يوجد نظيره باللغة العربية لافادة العموم بدل الخصوص فقط

ومع ذلك فجميع التراتيب التي تسنها الشركة من حين الى آخر انما تنشرها في الجرايد الفرنسية فقط فمثلا ان رتل موسة السريع (ايكسبريس) لا يقبل الركاب القاصدين مراكز الاحواز وان اول محطة يمكن الوصول اليها هي محطة الفندق الجديد وان وقف الرتل ونزل الراكب في محطة ممنوعة يلزم بدفع خطية تضاعف له معلوم الركوب عدة مرات وكذلك عند رجوع هذا الرتل (ايكس ابريس) فانه لا يقبل الركاب بعد محطة الفندق الجديد وكذلك رتل سوسة الخفيف (ايجير) فان نظامه مماثل لنظام السريع الا ان اول محطة هي محطة السدرية ومن خالف هذا يعاقب بالخطية وان لم يمتثل للدفع وادعى الجهل باللغة الفرنسيه لا يقبل عذره لا مراقب الشركة والمحكمة تصدر احكامها وتنفذها عليها قضية من هذا القبيل ، حيث ان كلامن الشركة والمحكمة تصدر احكامها وتنفذها على غير قاعدة اصولية يراعى فيها الحق والعدالة ومؤاخذة من يستحق المؤاخذة

وان الفرنسيين بالقطر الجزائري يعدون بمئات الآلاف ومع ذلك فان بعض الارشادات تكتبها الشركات للخطوط الحديدية باللغة العربية ومن المعلوم ان اللغة العربية بالقطر التونسي مستعملة اكثر مما في الجزائر

واعجب من ذلك ان الملاحظات التي تفيد الناس للتوقي من الاخطار لم تكتب بالعربية او بلغة لا تفهم فوجودها وعدمها على حد السواء مثلا عند عبور القطار بعض الطرقات العامة وخشيه من مصادمته للمارين او للسيارات او لعربات الخيل فدوضعت علامات مكتوبة باللغتين (الفرنسية والعربية المحرفة) ونص العربية الغير المفهومة املا (ما منع المشي في السكة وقت عداية المثنة) معناه (ممنوع المرور في الطريق الحديدي وقت مرور القطار) ومثلا قد كتبت الشركة حافة نوافذ الرتل من داخل العربة (ما منع الانحا خارج العربة) معناه (ممنوع الانحناء خارج العربة)

استغفر الله ان بالمحطات كتابة بالعربية تتضمن الاحكام الصادرة ضد مرتكبي المخالفات من خطية وسجن كالراكب بلا تذكرة او والذي باع تذكرته الايابية للغير او الذي تخاصم مع متعهد الرتل الخ

هذه هي الاسباب التي دعت خسارة الشركتين بالمملكة التونسية (الشركة الحديدية التونسية وشركة صفاقس قفصة) ولو اتخذتا سلوكا اخر لكان مشروعهما ناجحا ومجلبا للمداخيل الوافرة

هذه كلمة استطرادية جرتها مناسبة المشروع الاخير الذي قامت به الشركة الحديدية التونسية لتحسين محطة الحاضرة وادخال نظامات عصرية عليها بعد ما شرعت من قبل في جلب عربات (الاوتوراي) واستخدامها على سبيل التجربة بين تونس وبنزرت وبين تونس وغار الديماو وهذان الخطان الحديديان سكتهما عريضة بخلاف خط تونس وتبسه وخط تونس وهنشير السواطير وخط تونس وصفاقس فان سكة الخطوط ضيقة ولم تستعمل عربات (الاوتوراي) بهذه الخطوط لحد الان ولربما تستعمل بعد سنة .

وقد نجحت التجربة من حيث اقبال مريدي سرعة الوصول من المسافرين ومن حيث اقتصاد الشركة في المصاريف اما الاسعار فلا زالت على معتادها وكذلك الارشادات كانت كما لا زالت بالفرنسية والعربية المحرفة التي لا تفهم والتي تكتبها اليهود الجاهلون باللغة العربية

اما تحسين المحطة فكان على المنوال الاتي وقع توسيعها طولا لا عرضا وحسنت مناظرها الخارجية والداخلية واصبحت بيوت قطع التذاكر بلورية بعد ما كانت خشبية

وبناء على ذلك اصبحت محطة العاصمة اجمل من محطة عاصمة الجزائر ثم بزوال جزء من الظلمات التي كان يلقاها المسافر مع قبح المناظر ومع الضيق الذي ينجم عند كثرة الازدحام على قطع التذاكر

والمظنون ان هذه الشركة ستغير مراكز الركوب بالمحطة والارتال وتحولها عن مواقعها تقريبا للمسافة التي كان يقطعها المسافر لا سيما اذا كان مثقلا بالادباش في المحطة نفسها عند الذهاب او الاياب وستحدث قاعة مناسبة للانتظار من الرتبتين الاولى والثانية كما انها شرعت في تشييد قاعة خاصة بالحضرة العلية والرجال العظام

وهذا التحسين لا باس به الا انه ظاهري ونحن نطلب من الشركة اجراء التحسين الضروري والمادي قبل كل شيء اذ في ذلك مصلحة مزدوجة تعود عليها وعلى حرفائها بالنفع الجزيل .

انعام على مستحق

بلغنا بمزيد السرور انه بمقتضى مطلب من الكومندان فاروكي مدير الادارة المركزية للجيش التونسي انعمت الحكومة المغربية الشريفة على الاكمل الامجد السيد محمد دربز الباقي اليوزباشي بالعة المصونة والمكلف بقسم المحاسبة بوسام الشرف العلوي من رتبة شوفاليي

فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير حيث احرزه عن لياقة واستحقاق تامين

وليد رشيد

انعم الله على صهرنا الماجد الاصيل السيد مصطفى بالاخضر المنتكب بمحكمة صفاقس الشرعية بوليد اختار له اسم رشيد جعله الله من الذرية الصالحة وافر بها عين والديه

احبط الله سعيه

يوجد بتوزر شخص عرف بالتحامل والاغراض والسعي في تفكيك عرى الاتحاد بين افراد الهيئات والجماعات والاحزاب ما استطاع الى ذلك سبيلا ولكنه في كل مرة يبوء بالخسران المبين ويرجع كيده في نحره

ومن جراء ذلك كان مبغوضا من عموم اهل الجريد الفضلاء الاماجد الذين ما عرفنا عنهم الا الاحساس الشريف والهمة الشماء

هذا البغيض للناس والمبغوض من طرفهم قد سولت له نفسه الامارة بالسوء ان يقوم بعمل في تشتيت التونسيين وقادة الراي العام بالعاصمة بوجه اخص بعد ما خابت ءاماله في احداث الشقاق بين اهل الجريد الذين انتبهوا لالاعيبه الصبيانية قبل اهل العاصمة .

فكان من سعيه للشر ان حاول ايجاد خلاف بين صحيفتين كانتا متوازرتين على خدمة الصالح العام منذ زمان طويل (الزهرة) (والوزير) بل لم يحدث بين ادارتيهما قط سوء تفاهم لا في الغابر ولا في الحاضر

لكن ادارة الزهرة وهيئة تحريرها تفطنت للامر فعرضت رسالة كاتبها الموقع فيها بمدير جريدة الوزير من كونه اثناء رحلته للجريد بث الدعاية ضد الزهرة مقاومة لمشروعها على صاحب الوزير فكذب صاحبها قطعيا فيما افتراه بهتانا وتضليلا وبين الاسباب الداعية لهذا الشخص النمام الكذاب الاشر واخصها مناقشة الحساب والزامه بدفع ما تحمد بذمته من المال المطلوب منه لصاحب هذه الجريدة

وكان موقف جريدة الزهرة يمثل الشهامة باتم معانيها حيث توسمت الخير في صاحب الوزير وايدته وصدقته وكتبت فصلا في الموضوع املته عليها محافظتها على التضامن الصناعي الصحافي وبعد تمام ذلك الفصل رفعت يد مكاتبها عن النشر والغت جميع رسائله التي يسطرها عليها من حين لاخر بقصد خدمة اغراضه الشخصية لا المصلحة العامة فنشكر ادارة الزهرة وهيئة تحريرها على هذه العواطف السامية

مشروع الطفولة

نجح هذا المشروع نجاحا باهرا في المدة الاخيرة لما بذلته مدام قيو نوبذلة قرينها جناب المقيم العام من المجهودات الخارقة للعادة رافة بضعفاء الصغار وشفقة عليهم حتى لا تتقاومهم الافات ولا تحل بهم النكبات في طور تكوينهم البشري

وقد اظهر السكان همة شماء في اعانة هذا المشروع الذي اسسه مدام لوسيان سان وساعده زوجها نما وترعرع الا انه كاد ان يقبر في عهد المقيم السابق مسيو بيروتون الذي كان هنا بلا قرينة في الغالب وبما ان مساعدة المادية كانت فوق الحسبان فاننا نشكر المؤيدين والمساعدين والباذلين للدعاية ونشكر الجزيل ليعود المشروع بالنفع العميم

كل حي فان

فجعت عائلة بن عثمان الماجدة بفقد حليلة المرحوم رصيفنا السيد حسين بن عثمان صاحب جريدة الرشدية سابقا

ونحن نعزي فيها اهلها وذويها والاخص نجليها الالمعيين السيد الناصر والسيد عبد الوهاب بن عثمان



زهرات (فتى الجبل) :

صدق الظن

صدق الظن ! ان قلبك يهفو   كلما ضمنا اجتماع قصير
وتبوح العينان منك بما تخـ   فيه والهوى عليك يشير
رمت سلوى ، فلم تساعفك سلوا   ك ، ولم يطلق الفؤاد الاسير
لم يمت حبنا القديم — كما خلـ   ت — ولكن اصابه التخدير!

« فتى جبل المنار »

الذكر الجميل

(لحضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء)

الدنا لا يطول فيها المقام   نحن سير . ونحن فيها نيام !
نستحث المضي ، كل لامر   يبتغيه وما عليه ملام
امل المرء في حياته ينمو   معه ، فهو قوته والطعام
ليس ينفك والمطامع تسرى   كل ءان وثغره بسام
في رياض الحياة يمرح فيها   بسمت .. وهو غرة الابتسام !
اول المرا نطفة ومني   قد تساوى فيه الورى والانام
الحياة الحياة تفنى ونمضي   ليس تبقى كانها احلام ...
هي لغز مطلسم ومعمى   به يختص ربنا العلام
لا يدوم السرور في العيش طرا   وكذا لا يدوم فيه السقام
من حبور .. لنكبة .. لشقاء ..   لجروح تكاد لا تلتام
كل يوم بحالة ، ففؤادي   كاد يفنى وكاد ياتي الحمام
هكذا تذهب الحياة ، وهذا   شانها في الورى ، وهذا الدوام !

* * *

اين من عمروا البسيطة حينا ؟   اين هم ؟ حطمتهم الايام
اين اولئك الملوك وما كا   نوا عليه ؟ واين ذاك المقام ؟
حكموا في العباد عاما فعاما   اين ءاثارهم واين الحسام ؟
يعرف الكل باسمهم وندامهم   وكذاك الافاق والاعوام
اين من قد طغوا ونالوا مناهم   وقديما يخشاهم الضرغام
ليس يبقى الا الجميل ، وعندي   انه الصرح فوقه الاعلام
فاسع كي تترك الجميل وذكرا   ليس يمحي ، وذاك هو المرام
حسنات الانسان في الناس تبقى   وكذا السيئات والاثام
كتبتها ملائك الله صدقا   ويقينا ، وليس فيها كلام
قبل ان تخلق الدنا وعباد   قدر العمر كله والحطام
كل ما قدر الاله جميل   وعظيم وصنعه الاكرام

- تونس -   (محمد المامون النيفر)

اسبوعان ببلاد الجزائر (٦)

بين القالة وعنابة وسكيكدة وقسنطينة وعين البيضاء وخنشلة وباتنة وجيجل وبجاية والجزائر وبوفاريك وقرواو والبليدة

الجزائر

عاصمة الجزائر مدينة كبرى وتعد ثانية العواصم بالشمال الافريقي بعد تونس حاضرة المملكة التونسية وبين العاصمتين نحو الالف كيلوميتر ويربطهما ببعضهما خط حديدي يسافر رتله كل يوم من هنا ومن هناك كما توجد طرق معبدة للسيارات والعربات

والخط الحديدي اما يمر بسوق الاربعاء وغار الديماو (الحدود التونسية الجزائرية حيث توجد الديوانه) وسوق اهراس واما بالخط الاخر الذي يمر من قلعة جردة وحيدرة (الحدود التونسية الجزائرية ومركز الديوانة ايضا) وعيلان وتبسة والخط الاول اقرب من الثاني .

وهذه العاصمة الجزائرية اول مدينة احتلتها فرنسا من الولاية منذ مائة وعشرة اعوام بالحساب الهجري ومئة وستة اعوام بالحساب الميلادي ١٢٤٦ هـ ١٨٣٠ م في عهد الجمهورية الفرنسية الاولى وقد كانت قبلا ولاية الجزائر باكملها ولاية عثمانية تابعة لحكومة تركيا مثل تونس وطرابلس الغرب من اقطار الشمال الافريقي وآخر امرائها هو حسين داي الذي لا تزال هناك بلدة تسمى باسمه مجاورة لعاصمة الجزائر بل اصبحت الان متصلة بها .

وكان خروج الجزائر عن حكم آل عثمان في عهد السلطان محمود

وكانت مدينة الجزائر تابعة للمملكة التونسية على عهد الدولة الصنهاجية ثم لدولة بني حماد ببجاية ثم تابعة لعبد المؤمن ابن علي ولابنائه من بعده من ملوك الموحدين ثم للدولة الحفصية التونسية ثم الدولة بني زيان التلمسانية وفي القرن التاسع للهجرة قامت بها امارة مستقلة و... كان حاصر مدينة الجزائر شارلكان ملك اسبانيا بحرا فهلك اسطوله بعواصف جوية ورجع لبلاده بدون طائل اوائل القرن العاشر ثم استولت عليها الدولة العثمانية بقيادة عروج التركي واخيه خير الدين بربروس ولا تزال قلعة هذا القائد موجودة وقد جعلت سجنا للمجرمين وهو سجن بربروس الذي مكث فيه الاستاذ العقبي بضعة ايام عند تهمته بالاغراء على قتل الشيخ محمود كحول امام الجامع بالجزائر تهمة باطلة .

ومن القرن العاشر الى اواسط القرن الثالث عشر والجزائر تابعة للدولة العثمانية ثم خرجت عنها باحتلال فرانسا لها

ومدينة الجزائر جميلة جدا في شكلها الهندسي اذ كانت مستطيلة ومتفاوتة في الارتفاع على درجات منتقة صعودا ونزولا وهي عكس العاصمة التونسية المستديرة الشكل والمتساوية الارض تقريبا وجميلة الجزائر في موقعها الطبيعي حيث كانت مقامة بين البحر والجبل على طبقات باسفلها محطة السكة الحديدية للجزائر وباعلاها ضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي

ومن جهة النظامات العصرية فان الجزائر بلدة اروبية باتم معنى الكلمة خصوصا جهة البحر بيد انه توجد بلاد عربية جهة الجبل لا تزال ناقصة النظام ومعدومة النظافة

وبصورة عامه فان الجزائر اصبحت اليوم اجمل وانظم وانظف من مدينة مرسيليا المقابلة للجزائر والتي تفصلها عنها البحر المتوسط .

وسكان العاصمة الجزائرية تجاوزوا اليوم المائتين الفا ولكن المسلمين منهم يمثلون اقلية الاقلية بالنسبة الى عموم العناصر من فرنسيين ومتفرنسين (متجنسين) واسبانيين ومثابة كثرة الاسبانيين بالعاصمة الجزائرية كمثابة الايطاليين بالعاصمة التونسية لان مدينتي الجزائر ووهران تكثر هجرة الاسبانيين اليهما

والجزائر نهضة علمية اسلامية تمت في الاعوام الاخيرة منذ تاسس نادي الترقي ونما عدد المدارس القرآنية عن ذي قبل

فالصغار يتلقون دروس الثقافة الاسلامية بمدارسهم والكبار يتلقون المعلومات الصحيحة بالجوامع احيانا وبنادي الترقي الذي اضحى كعبة القصاد الراغبين في تلقي المعارف السامية والعلوم الدينية المصقولة من الخيالات والاوهام كالمحاضرات التي يقوم بها الاستاذ الطيب العقبي وغيره من فحول العلماء

وبعاصمة الجزائر مدارس كثيرة حكومية الا ان تعليمها فرنسي بحت للذكور والاناث كما ان تعليم المدارس القرآنية عربي صرف

وقصارى القول ان الجزائر مدينة الجمال ونفوس الزائرين تتوق الى اعادة زيارتها وتكرارها كثيرا من المرات

الطيب ابن عيسى

مكاتبات

بنزرت

استخدام اليد العاملة

فتحت الحكومة اشغالا عامة القصد منها استخدام اليد العاملة التونسية ورغما عن كثرة مراكز الاشغال فان البطالة لا تزال ضاربة الاطناب بمراقبة بنزرت والناس في حاجة اكيدة الى العمل وطرق ابواب التكسب في مثل هذا الوقت العصيب الذي ارتفعت فيه مواد المعاش وضروريات الحياة

ولذلك نطلب من مراقبة بنزرت زيادة الاهتمام بمسالة اشغال اليد المعطلة تخفيفا من مفعول الازمة

ولما نعهده في جناب مراقب بنزرت مسيو موت من الانقطاع التام في خدمة الصالح العام مع الاشفاق على الضعفاء والمحتاجين ومن عضهم الدهر بنابه بوجه اخص لا نشك في كونه سينمي عنايته ويعير هذه المسالة مزيد التفاتة لا سيما وقد عرفت خصاله الحميدة في كثير من المواقف لتحسين الحالة الاقتصادية مدة توليه مراقبة بنزرت لعدة اعوام خلت

لانه كان يفكر دائما فيما يعود عن سكان مراقبته بالخير العميم ويصحب التفكير بالتنفيذ والقول بالعمل

فاذا ضم هذه الحسنة الى حسناته العديدة وقاوم ازمة البطالة يكون قد اسدى جميلا جديدا للبنزرتيين يستحق عليه ازدواج الثناء من الخاص والعام

واننا لفي انتظار اجابته اقتراحنا بفارغ صبر وما ذلك على جنابه بعزيز اذ بذلك يقطع دابر المجاعة من جهتنا الى ان ياتي موسم الصابة المقبلة الذي هو على الابواب حقق الله الامال   (مكاتبكم)

عمال المطابع

يظهر ان العقود المشتركة الاجتماعية ستشمل عمال المطابع التونسية كزملائهم عمال المطابع بفرانسا الذين وقعت ترضيتهم من طرف اصحابها وهو السبب الذي دعى الصحف اليومية هناك لزيادة خمسة صانتيم في ثمن العدد فاصبح ٣٠ صانتيما بعد ان كان ٢٥ صانتيما .

وذلك لوضع هذه القضية موضع الاهتمام والنظر من طرف ادارة المصالح الاقتصادية بتونس .

فوائد الصيام

كتاب صغير الحجم جزيل النفع اعاد طبعه الاستاذ المفنن السيد عبد الرحمان مومر المؤدب بالمدارس الدولية فجاء مفيدا في بابه نافعا لطلابه

ويكفي تنويها بصاحب هذا الكتاب انه من اول المؤلفين الذين يشرون للتنبيه وتاليفهم النافعة بين الاوساط التونسية المتعطشة لامثال مؤلفاته والتي يطبعها بارع مثله في اللغتين مطلع على فنون كثيرة من حين لاخر .

فنثني على همته الشماء ونتمنى لتاليفه الرواج وسعة الانتشار